وكم راوا معجزات منه ايسرها ... كاف لهم فى الهدى شاف من الريب
الم يكن فى انشقاق البدر مزدجر ... عن غيهم وعناد الحق بالكذب
اما راوا اذ دعا الاشجار فابتدرت ... وحين قال ارجعى عادت على العقب
الم يكن فى حنين الجذع موعظة ... تهدى قلوبا غدت اغنى من الخشب
الم تسلم عليه فى مسالكه الاحجار ... وانتهرت ما فات كل غبى
الم تسبح بكفيه الحصى ووعوا ... تسبيحه بلسان مفصح ذرب
وبعض شاه واقراص كفى بهما ... مبين كلهم يشكو من السغب
وفضلة فى اناء الماء فاض بها ... بنانه بزلال سائح سرب
فروت الجيش جمعا فارتووا وملوا ... ما معهم من اداوات ومن قرب
اشتاقه ويد التقصير تحجزنى ... عنه فاقعد والاشواق تنهض بى
وكم بعثت سلامى فى البعاد وهل ... يشفى المشوق سوى التسليم من كثب
فهل اليه سبيل فى الحيوة وما ... على ان جئته من حال منقلبى
وان قضيت غراما قبل رؤيته ... فكم قضى من بعيد الدار مكتئب
كم ذا اعلل نفسى باللقاء وقد ... جد الردى بى وولى العمر فى لعب
وما بقى لى سوى حسن الرجاء به ... فى الحشر ان فات منه الان مطلبى
فمن لصب غدت انفاسه كلفا ... بالقرب فى صعد والدمع فى صبب
يود لو ارجيت منه المنون لكى ... يقضى مناه من الاجراع والكثب
عسى بها نهلة تروى الظما وصبا ... تطفى لواعج ما فى القلب من كرب
صلى الاله على من حل تربتها ... فاصبحت بشذاه اعطر الترب

مالاح

مالاح برق وما ضاءت لناظرها ... كواكب الافق او دارت على القطب

وقال فى مدحه صلى الله عليه وسلم

خل دمعى فقد اصاب مسيلا ... اذ اسروا نحو الحبيب رحيلا
خلفونى فردا وماذا عليهم ... لو اقاموا على الكئيب قليلا
اتراهم خافوا عليه الجوى ... والشوق والسوق والسرى والنحولا
فتولوا عنه وخلوه فردا ... لا يلاقى سوى البكاء خليلا
مغرم غادر الاسى جسمه ... الاهل رسما بعد الفراق محيلا
عصفت بينه رياح ارتياح ... تركته معالما وطلولا
كلما ظن دمعه يطفى الوجد ... اثار الجوى واشفى الغليلا
دل بادى الاسى وخافى جواه ... ان بين الضلوع داء دخيلا
مولع بالصبى تمر على الحى ... سحيرا تجر ذيلا بليلا
كلما اذكرته يوما قصيرا ... بالتلاقى بكا بكاء طويلا
وينادى الحادى الذى يزجر ... العيس فان لم يجبه نادى الدليلا
ايها السائر الذى فى الموامى ... باكر السير بكرة واصيلا
يكحل المقلتين من اثمد الليل ... فيفنى القفار ميلا ميلا
ويميل الكرى بعطفيه وهنا ... فوق وجناء لا تمل الذميلا
فهو يبغى اهل الحمى بسراه ... وهى تبغى مراحها والمقيلا
لا ينى فى السرى الى ان يرى ... البان وسلعا ورامة والنخيلا
طبت مسرى وفاز قدحك ... بالسول فكن لى الى الرسول رسولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)